شرح التفسير الميسر)76(سورة المائدة)٤٩- ٥٠١(| يوم ٨/٧/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا انا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم المبارك - 00:00:00

يوم الاثنين الموافق للثامن. من شهر رجب من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا المعتاد بعد صلاة العصر من كل اثنين مع تفسير مع التفسير الميسر وصل بنا الكلام في سورة المائدة - 00:00:20

عندي الاية الرابعة والتسعين وهي قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم. تفضل اقرأ يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ولما - 00:00:40

ليعلم الله من يخافه بالغيب. فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم. اي يا ايها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرع ليبلونكم الله بشيء من صيد البر يقترب منكم على غير المعتاد. حيث تستطيعون - 00:01:05

اخذ صغاره بغير سلاح واخذ كباره بالسلاح. ليعلم الله علما ظاهرا للخلق الذين يخافون ربهم ليقينهم بكمال علمه بهم. وذلك بامساكهم عن الصيد وهم محرمون. فمن تجاوز حد بعد هذا البيان فاقدم على الصيد وهو محرم فانه يستحق العذاب الشديد. طيب بسم الله والصلاة - 00:01:25

على رسول الله. في اول سورة المائدة الله عز وجل ذكر احكام الصيد. في قوله غير محل الصيد وانتم حرم وفي قوله تعالى مكلمين تعلمونهن مما علمكم الله. فكلوا مما امسكنا عليكم. فلما تحدث سبحانه عن احكام الصيد - 00:01:55

وبين ايضا حرمة الشهر الحرام وحرمة المسجد الحرام ونحو ذلك جاء هنا هنا تتميما لبعض احكام الصيد فنادى الله سبحانه وتعالى المؤمنين بقوله يا ايها الذين امنوا ثم بين سبحانه وتعالى - 00:02:15

بصيغة القسم والتأكيد ليبلونكم الله بشيء. اللام هنا تسمى اللام الموطئة للقسم والقسم محذوف يقدر والتقدير والله ليبلونكم الله بشيء و البلاء او الابتلاء هو الامتحان والاختبار اختبار الانسان في دينه في امانته في تقواه في خوفه من الله سبحانه وتعالى - 00:02:37

فيمتحن الانسان. ولذلك قال ليبلونكم الله بشيء من الصيد. اي بشيء مما حرمه عليكم وانتم حرم. بشيء ولم يقل بالصيد كله. وانما قال بشيء قليل. والنكرة هنا تفيد الاحتقان والتقليل للشيء. يبلغنكم الله بشيء من الصيد - 00:03:11

قال تناله ايديكم ولماحكم. يعني يكون بين ايديكم. يعني يعني يكون متوفرا امامكم لا تعجزكم صيده. ولا تستصعبون صيده. وهذا من الابتلاء. هذا معنى الابتلاء. لما يكون الصيد بين يديك وانت محرم - 00:03:38

وتعلم ان الصيد محرم عليك. ولا يجوز مسه والاقتراب منه. فاذا كان بين يديك هذا امتحان من الله وجس النبض قوة ايمانك ومراقبتك لله سبحانه وتعالى. هل تخاف الله؟ او لا تخاف؟ ولذلك قال الله - 00:03:58

سبحانه وتعالى تناله ايديكم. يعني تأخذه بيدك. ولما حكم؟ يعني تأخذه بالة الصيد سواء كان بالرمح او بالسهم والقوس او بالات

الصيد الحديثة كالبنادق ونحوها من الايات من يعني من الات الصيد الحديثة. كل ذلك يكون بين يديك - 00:04:17
وتأخذ الالة وتصيد او تصيد بيديك كل ذلك ممكن. تناله الايدي والرماح. قال ليعلم الله يعني انما امتحنكم الله لماذا؟ قال ليعلم الله سبحانه وتعالى من يخافه بالغيب. يعني من - 00:04:43
يخاف الله سبحانه وتعالى بالغيب. اين ايمانك؟ واين تقواك؟ واين خوفك من الله؟ الله يعني قد لا يطلع عليك اي انسان قد تمر بالصيد وقد تصعد جبلا او تنزل واديا او تنزل او يعني تكون يعني في - 00:05:03
فيما اماكن قد توفرت قد توفر فيها الصيد. فالذي يخاف الله بالغيب يخاف ربه وهو غائب عن الناس الناس لا يطلعون عليه او ان الله يعني يعني هو يعني الله سبحانه وتعالى - 00:05:23
مطلع عليه في كل وقت لكن قد يعني في ضعف الايمان يقول الله يعني ما ما يطلع علي الله عز وجل مطلع وعالم به قال من يخاف بالغيب اي يخاف الله بالغيب قال - 00:05:43
قال ليعلم الله من يخافه ومن ومن عرف وعظم حق الله عليه قال فمن اعتدى على الصيد وخالف امر الله وارتكب هذا هذا الامر من وقع في في الصيد عرض نفسه للعذاب والعقوبة والعقوبة. وهذا مثل ما ذكرنا في المحرم. المحرم اذا احرم اذا دخل - 00:06:01
قال في الاحرام حرم عليه الصيد. الصيد من محظورات الاحرام. فمن احرم بحج او عمرة ولبس احرامه لنا ولبى حرم عليه محظورات الاحرام ومنها الصيد. والصيد مباح في كل اخت وفي كل زمان - 00:06:31
الا اذا كان الانسان محرما او دخل في الحرم. دخل في الحرم. وان لم يكن محرما فمن كان في الحرم ووجد صيدا في مكة او داخل حدود الحرم مثل اطراف - 00:06:51
مكة مثل منى مزدلفة. هذه اطراف مكة التي داخل حدود الحرم. ان كان محرما او غير محرم لا يجوز له الصيد لا يجوز له الصيد ولا ينفر صيده ولا يجوز ان ينفره حتى يخرج عن الحرم تجد بعضهم يطرد الصيد حتى - 00:07:11
تجاوز الحرم ثم يصيده. فهذا لا يجوز. وكذلك المحرم اذا احرم من الميقات ثم رأى صيدا سواء هذا الصيد طيرا او من الحيوانات كالارنب والغزال ونحوه فلا يجوز له صيده - 00:07:31
فمن عرظ نفسه وصاد وارتكب هذا الامر فانه عرظ نفسه للعقوبة. واستحق العذاب. الحقيقة هذه الاية يعني استنبط منها بعض المعاصرين. يعني استنباطا دقيقا ولفتة جميلة. يقول يعني قس على الصيد - 00:07:51
قس على الصيد ان الله سبحانه قد يبتليك بالمحرمات امامك. فينظر هل تقدم عليها او لا تقدم؟ قد تكون هذي محرمات بين يديك. مثل اجهزة التواصل واجهزة الجوالات. هذه تفتح الان وتنظر في مواقع - 00:08:11
صحيح وتنظر الى الصور المحرمة والى العورات والى النساء الكاسيات العاريات فيبتليك الله عز وجل بشيء من هذه المحرمات ليعلم الله من يخافه بالغيب. اين الذي يتقي الله عز وجل ويصرف بصره عن المحرمات؟ قد تخرج من بيتك وتمضي - 00:08:31
طريقك وتشاهد وتبتلى ما امامك من المحرمات عموما فمن يغض الطرف ومن يتقي الله ومن يصرف بصره عن الحرام من يتجنب تناول الحرام او يقع فيه هذا الابتلاء ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. يبتليك الله بشيء قليل. شيء حقير حتى ينظر هل تتقي الله وتخافه - 00:08:54
او لا تخافوا. فمن وقع في المحرمات هذه عرض نفسه للعقوبة. فتجد بعض الناس يجلس في مكان خالي. في مكان في سيارة او في بيت او في غرفة او في مكان خال او في طريق ويفتح هذه الاجهزة وينظر للاشياء تغضبه - 00:09:27
الله سبحانه وتعالى واشياء يعني يعرض نفسه للعقوبة فيستحق العقوبة من الله يظن ان ان الله لا يطلع عليه. اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت. ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله - 00:09:47
يغفل ساعة لا تحسبن الله يغفل ساعة فيجب على الانسان ان ان يعني يتأمل هذه الاية حقيقة ويخاف الله ولا يعرض نفسه لما يغضب الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحميكم ويحمينا جميعا وان يحفظ لنا ديننا وان يحفظ لنا سمعنا وابصارنا - 00:10:07

من الحرام قد يبتلى الانسان بمثل هذه الابتلاءات يعني من الله سبحانه وتعالى ليعلم الله عز وجل حقيقة هذا الايمان وحقيقة التقوى. طيب. نشوف الايات التي بعدها بارك الله فيك - 00:10:33

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم بي ذوى عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك - 00:10:50

صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف. ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام يا ايها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه. لا تقتلوا صيد البر وانتم محرمون بحج او عمرة. او كنت - 00:11:10

انتم داخل الحرم ومن قتل اي نوع من صيد البر متعمدا فجزاء ذلك ان يذبح مثل ذلك الصيد من بهيمة الانعام الابل او البقر او الغنم. بعد ان يقدره اثنان عدلان. وان يهديه لفقراء - 00:11:30

الحرم او ان يشتري بقيمة مثله طعاما يهديه لفقراء الحرم لكل مسكين نصف صاع او يصوموا بدلا من ذلك يوما عن كل نصف صاع من ذلك الطعام. فرض الله عليه هذا الجزاء ليلقى - 00:11:50

الجزاء المذكور عاقبة فعله. والذين وقعوا في شيء من ذلك قبل التحريم فان الله تعالى قد عفا عنهم. ومن عاد الى المخالفة متعمدا بعد التحريم فانه معرض لانتقام الله منه. الله تعالى عزيز قوي منيع فيه - 00:12:10

بسلطانه ومن عزته انه ينتقم ممن عصاه اذا اراد لا يمنعه من ذلك مانع يعني مثل ما ذكرنا الاية التي قبلها كانت تمهيدا احكام الصيد فالاولى قد يبتلى الانسان بشيء من الصيد فيقع فيه تناله تناله ايديه او يداه - 00:12:30

او التة التي معك كالرمح ونحوه فيصيد. الله عز وجل ابتلاه شحنه هل يتجنب هذا الامر الذي حرمه الله عليه او يقع فيه؟ ثم بين سبحانه وتعالى احكام الصيد وكفارة - 00:12:57

الوقوع في هذا المحظور ومثل ما ذكرنا الصيد محظور من محظورات الاحرام الصيد محظور من محظورات الاحرام. فمن احرم بحج او عمرة او كان داخل الحرم ثم فعليه كفارة. يعني اذا صاد شيئا من الصيود اولا لا يجوز له اكله. لا يجوز له اكله ولا تناوله - 00:13:20

واذا صاده يتصدق به ويكفر عن عن ارتكابه هذا المحظور المحرم يقول الله عز وجل لا تقتلوا الصيد وانتم حرم هذا نهي صريح. وانتم حرم حال. اي حال كونكم محرمين او داخل الحرم - 00:13:48

بحج او عمرة. النهي صريح لا تقتلوا. ثم قال ومن قتله جاء بجملة شرقية ومن قتله منكم متعمدا فما حكمه قال من قتل هذا الصيد متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم. يقول عليه كفارة - 00:14:09

ان يخرج ما ما ان يخرج يعني مثله. فيكون تكون تكون كفارته ان يخرج شيئا قريبا منه او مماثلا له من من بهيمة الانعام. الابل والبقر والغنم. فمن قتل صاد نعامة. فعليه ان يخرج ان يخرج ابلا. ومن قتل بقرة الوحش عليه ان يخرج بقرة - 00:14:34

ومن قتل غزالا فعليه ان يخرج شاة ومن قتل ارنبا عليه ان يخرج صغير الشاه كالعناق ونحوه الفقهاء والعلماء تكلموا عن جزاء الصيد في كتب الفقه واوضحوا هذه هذه الاحكام مفصلة - 00:15:04

والقرآن جاء احكامها مجملة لابد ان يحكم به اثنان ذو عدل. يعني ليس كل واحد يحكم بما شاء. لا لان هذا قياس. وهذه هذه هذه مماثلة. يأتي بشيء مثيل. ولذلك الفقهاء والعلماء وذوي العدل حكموا بان من قتل - 00:15:31

طائر حمامة فعليه شاة. كيف؟ عليه شاة وهو قتل حمامة؟ قال لان الشاة والحمامة يشتركان في العب والعب هو شرب الماء. لان الشاة تشرب كشرب الحمامة. وقاسوا هذا او جمعوا بين هذا وهذا - 00:15:56

فليس لكل انسان يقول والله انا فعلت كذا لابد ان يحكم يحكم يعني ذوى عدل يعني رجلان رجلان اثنان عدنان او يسأل اهل العلم والفتيا فيفتيه لان الاحكام التي حكم بها ذوي العدل قد يعني قد قد يعني يعني تكلم عنها العلماء واودعوها وكتبوها في - 00:16:16

مؤلفاتهم وفهمها اهل العلم وعرفوا تقديرها. وهذا وهذا الجزاء الذي يعني يكون كفارة. كفارة لقتله الصيد. يجب عليه ان يرسله لمكة. وان في مكة وان يوزع على فقراء الحرم. ولا يجوز ان يأكل شيئا منه. وهذا معنى قوله هديا بالغ الكعبة - 00:16:46

ولاحظ انه قال بالغ الكعبة مع انه يجوز له ان ان يعني يجوز له ان يذبحه في اطراف مكة داخل الحرم. يعني لو ذبحه في مزدلفة او في منى او في اطراف مكة في احياء مكة جاز. ولكن الله قال - 00:17:16

بالغ الكعبة مبالغة في وصوله لفقراء الحرم. اصول فقراء الحرم. فعليه من من من صاد صيدا فعليه ان يخرج مثيل له. مثيلا له من من من بهيمة الانعام. فان لم يستطع - 00:17:36

من بهيمة الانعام فان لم يعني فان لم يخرج ذلك ان لم يخرج ذلك فينتقل الى يعني ينتقل الى كفارة الاطعام. الاطعام فيخرج اطعاما اطعام يقدره. يقدر هذا الاطعام. يقدر مقدار اطعام قيمة هذا الصيد - 00:17:56

فيقدر كم قيمة الصيد؟ فيقول والله قيمة الصيد كذا وكذا من الدراهم. فيأخذ هذه الدراهم ويشتري بها طعاما فيوزعه على فقراء الحرم يعطي لكل مسكين نصف صاع. فهذا معنى ان يأخذ بقيمته - 00:18:26

اشتري به واشتري به. او يصوم. يصوم بدلا من ذلك اه من ذلك حسب الايام في قدر فيقال له مثلا والله هذا الصيد الذي صدته آآ نقدره مثلا في مثلا ثلاثين كيلو واو مثلا ثلاثين صاع ثلاثين صاع هذي - 00:18:46

كل مسكين نصف صاع اذا ستين. فنقدر عن كل عن ان يصوم اليوم الواحد عن عن اطعام الفقير فان كان مثلا عشرة فقراء صام عشرة ايام. ان كان عشرين فقيرا صام عشرين يوما - 00:19:16

هذا معنى يعني يعني هذا معنى معنى يعني الاطعام فهو مخير الان بين اه اه يعني مخيم بين اه الفدية من اه من الذبح ان يذبح مثلا شاة او بقرة او ابلا فان لم او مثلا يطعم او يصوم او يصوم. هذه الاشياء - 00:19:36

التي يقوم بها من وقع في في الصيد. من وقع في الصيد. طيب يقول ليذوق وبال امره. لماذا؟ قال فرض الله عليه واوجب الله عليه هذه الكفارة حتى يعرف حكم الله عز وجل وانه لا يجوز التعدي على حدود الله وعلى شرعه. فمن وقع في ذلك فعليه العقوبة لان هذه - 00:20:06

محظور محظورة اما هذي محظور من محظورات الاحرام. هذا محظور من محظورات الاحرام يجب عليه ان ان لا يقع في شيء حرمه الله الله عليه. اما من وقع قبل التحريم فقد عفا الله عنه. عفا الله عنه. ومن عرف الحكم وعاد ووقت - 00:20:36

في وعرض نفسه وقع في في الصيد المحرم فقد عرض نفسه للعقوبة والله عزيز سبحانه وتعالى ذي انتقام لكن لاحظ ان الله سبحانه وتعالى قال ومن قتل منكم متعمدا هل يفهم من ذلك ان من - 00:20:56

مخطئا او ناسيا هل يعني لا يلزمه الكفارة يعني مثلا يعني صاد صيدا وهو لا يقصد يعني لا يقصد ذلك يعني لم لم يرد هذا الشيء. او مثلا ضرب اراد ان يضرب شيء سهما او يطلق سهما او او يتعلم - 00:21:16

وصاد صيدا وهو لا يريده ولا يقصده. يعني صاده خطأ. او صدمه بالسيارة خطأ اه او نحو ذلك. اه وان لم يكن يعني السيارة ما نسميها الة صيد ما تسمى الة صيد. لكن لو مثلا او مثلا - 00:21:46

ناسيا صاده وهو ناسي انه محرم. فما حكمه؟ نقول العلماء حكموا على ان من قتل صيدا متعمدا او ناسيا او جاهلا الحكم او ايضا مخطئا فان الحكم واحد. والحكم واحد عليه كفارة. فلو صاد صيدا - 00:22:06

وهو قد اخطأ في صيده عليه الكفارة وعلي كفارة هذا على قول صحيح والا هناك من يأخذ بظهر الاية فيقول فقط المتعمد. لكن لو جاءك شخص قال لك طيب الله سبحانه - 00:22:34

نص على المتعمد فكيف تحكم بغيره؟ نقول هذه كفارات كفارات والذي يقع في الكفارات هذه هذه محظورات محظورات الاحرام والصيد يعني من محظورات الاحرام ويدخل في ذلك المخطئ والمتعمد سواء لكن العلماء وجهوا الاية على ان القتل غالبا غالبا - 00:22:49

غالبا يكون متعمدا القاتل او الصاعد يكون متعمدا لانه يعني يندر يندر ان يصيد وهو جاهل او يصيد مثلا وهو ناسي. فالغالب في الصيد التعمد ولذلك نص الله على انه داء يعني في الغالب انه - 00:23:19

تعمد لكن لو لم يكن متعمدا فان حكمه عليه كفارة. عليه كفارة وانما نقول متعمدا هذا هذه التعمد هنا خرج مخرج الغالب. خرج مخرج

الغالب. هذا الذي يظهر ومن العلماء من يقول انه خاص بالمتعمد ولكن الكثير على انه انه يدخل فيه وانما المتعمد - 00:23:39
خرج مخرج الغالب طيب نشوف بقية الاية احسن الله اليكم قوله تعالى قيل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. واتقوا الله الذي - 00:24:08
اليه تحشرون. اي احل الله لكم ايها المسلمون في حال احرامكم صيد البحر. وهو ما يصاد منه حيا وطعامه وهو الميت منه. من اجل انتفاعكم به مقيمين او مسافرين. وحرم عليكم صيد البر ما - 00:24:28
دمتم محرمين بحج او عمرة. واخشوا الله ونفذوا جميع اوامره. واجتنبوا جميع نواهيه حتى تظفروا في عظيم ثوابه وتسلم من اليم عقابه عندما تحشرون للحساب والجزاء طيب هذا يعني مثل ما يقال استدراك يعني لو سألك سائل قال لك طيب الصيد عموما حتى البحر - 00:24:48
يقول لك صيد البحر يعني احل لكم الله عز وجل احله يعني حتى في حال الاحرام قال صيد صيد البحر قال هنا مثل الاسماك المأكولات البحرية اذا صادها المحرم فالله عز وجل اباح له قال احل لكم صيد البحر وطعامه اي - 00:25:17
الميت منه او نقله معك واخذه لطعامه اكله كل ذلك جائز. جائز قال متاعا وللسيارة اي المسافرين. السيارة المراد بها القافلة او المسافرين. اما صيد البحر فلا يجوز اما صيد البر صيد البر فلا يجوز. صيد البحر مباح. لكن صيد البر فلا يجوز لا يجوز ما دام عليه الاحرام. او - 00:25:50
انا داخل الحرم فهذه كانها يعني استدراك للحكم السابق ان هناك فرقا بين زيود البحر وسيود البر. الاصل فيها كلها مباحة. لكن البر منعه مانع وهو الاحرام. فاذا احرم بحج او عمرة - 00:26:20
فيجب عليه ان يتقي الله عز وجل ولا يصيد من صيد البر من صيد البر ولذلك اكد الله عليه قال واتقوا الله وذكرهم بالحساب والجزاء يوم القيامة. قال الذي اليه اليه تحشرون - 00:26:40
طيب. نشوف الاية ذي بعدها بارك الله فيك قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائل. ذلك اعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم. اي امتن الله على عباده - 00:26:59
بان جعلوا الكعبة البيت الحرام صلاحا لدينهم. وامنا لحياتهم. وذلك حيث امنوا بالله ورسوله واقاموا فرائضه وحرم العدوان والقتال في في الاشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم رجب فلا يعتدي فيها احد على احد وحرم تعالى الاعتداء على ما يهدى الى الحرم من بهيمة الانعام. وحرم كذلك - 00:27:28
الاعتداء على القلائد وهي ما قلد اشعارا بانه يقصد به النسك. ذلك لتعلموا ان الله يعلم جميع ما في السماوات وما في الارض. ومن ذلك حماية خلقه بعضهم من بعض. وان الله بكل شيء عليم - 00:27:58
فلا تخفى عليه خافية. طيب. يعني قبل ان ندخل في الاية هذه يعني الاية السابقة اللي ذكرت لك ان ان قوله تعالى متعمدا هذا خرج مخرج الغالب ويدخل فيه المخطئ من يعني ان الجزاء الجزاء جزاء الكفارة على المتعمد والمخطي سواء. سواء - 00:28:18
وهناك قول اخر ان المخطئ لا يدخل لا يدخل فيه. يعني انما خاص بالمتعمد وهذا هو ظاهر الاية. ولذلك مثل ما ذكرت لك بعظهم يرى ان المخطئ والناسي يدخل في ذلك. يدخل سواء - 00:28:48
لانه يعني ارتكاب محظور واظح امامه. ولا يمكن ان يقول والله انا ما ادري وانت محرم وتصيد الصيد امامك فهذا يعني يعني قد يندر ان يأتي شخص يقول انا انا والله جاهل او ما ادري او نحو ذلك - 00:29:08
هذا يعني مثل ما ذكرنا الاية ظاهرة في اشتراط العمد وان الكفارة واجبة لمن وقع في العمد هذا رأي والرأي الثاني الرأي الثاني ان انه خاص ان هذا خاص بالمتعمد دون المخطئين - 00:29:28
مثل ما ذكرنا يعني بعضهم قال ادخل المخطئ والناس فيه وبعضهم قال لا انه خاص من متعمد ففيه رأيان فيه رأيان واكثر المتأخرين مثل اه الشيخ السعدي رحمه الله ايضا الشيخ محمد بن عثيمين يرون ان ان القتل - 00:29:52
ان من قتل صيدا وهو مخطئ لا كفارة عليه. لا كفارة عليه وانما الكفارة على المتعمد والرأي الاخر مثل ما ذكرنا ان كفارة تشمل

المتعمد وغيره. ولكن يعني مثل ما ذكرنا - 00:30:12
الاكثر المعاصرين يرون ان المخطئ او او الناس لا يدخل ليس عليه كفارة ليس عليه كفارة فيعني لو ان لو ان رجلا قتل صيدا مخطئا او ناسيا على هذا الرأي الرأي - 00:30:32
الكارت الاخير انه لا كفارة عليه. هذا يعني الذي يظهر والرأي الثاني مثل ما ذكرنا للعلماء قولان للعلماء. والمعاصرون مثل ما ذكرنا بعض المعاصرين يرى ان متعمدا يدل على ان الكفارة على المتعمد فقط. ومن قال ان انها يدخل فيها الجميع فاخذ بظاهر - 00:30:52
اخذ بيبي يعني بان الصيد يعني يقع الصيد اذا صاد لان هذه حرمة حرمها الله سبحانه وتعالى فمن وقع فيها مخطئا او متعمدا فالحكم سواء. وان التعمد خرج مخرج الغالب. فهذان قولان كما ذكرنا كما ذكرنا - 00:31:22
واكثر المعاصرين يعني انه يقول خاص بالمتعمد. طيب. قوله تعالى احل لكم صيد البحري احل لكم الصيد البحري هذه عرفناها يعني طيب. قوله تعالى جعل الله الكعبة. قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. يقول - 00:31:42
هذي من من مما من الله به على عباده المؤمنين ان جعل لهم هذه الكعبة وهي البيت الحرام وسمى الكعبة بيته حرام. الكعبة معروفة هي بيت الله. وهي التي يطاف حولها. سميت كعبانة لتكعبها. لتكعب - 00:32:11
هواياها وهي على شكل التكعب. والتكعب اصله البروز. وسمي الكعب كعبا في في رجلي في رجلي الانسان يقول له كعبين الكعبين سمي كعبا لانه عظم ناتع وبارز. فكل شيء يبرز - 00:32:31
كعب ولذلك الله سبحانه وتعالى قال وكواعب اترابا فالكعب هو بروز الثدي فكل كل ما شيء يبرز يسمى كعبا فلما كانت فلما كان بيت الله بارزا من من بين البيوت ومعروفا لا يجهله احد - 00:32:51
احد من المسلمين سمي كعب كعبة هذا من وجه مثل ما ذكرنا او لشكله وتكعبه. طيب قال البيت الكعبة هي البيت الحرام. جعلها الله ماذا؟ قال جعلها قياما اي قواما يتقومون به. يعني ينتفعون به. يعني صلاحا دينهم ودنياهم - 00:33:11
فتجد اهل الدين واهل الخير والصلاح ينتفعون بمجيئهم عند مجيئهم عند المسجد عند عند البيت الحرام كيف ينتفعون؟ كثرة الطاعات والعبادات والصلاة وقراءة القرآن والطواف والحج والعمرة كل هذه صلاحا لدينهم - 00:33:34
وكذلك ايضا يعني جعل الله ايضا لدنياهم فيها التجارات وفيها البيع والشراء وفيها التكسب وفيها يعني اه اه ابتغاء الفضل من الله سبحانه وتعالى عند المسجد الحرام. كل هذه يجدون فيها خيرا. قال - 00:33:54
قال سبحانه وتعالى والشهر الحرام جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس ثم قال والشهر الحرام اي يعني قياما يعني اقيموا اقيموا حكمه واقيموا حدوده هذه يعني قيام من لدينكم بمعنى حافظوا على ما فرض الله عليكم من اقام الصلاة ومن الطواف والحج والعمرة ونحو ذلك. وكذلك - 00:34:14
جعل الله لكم الشهر الحرام وهي الاشهر الحرم الاربعة. ذو القعدة وذي الحجة والمحرم ورجب. فجعل الله اشهرا حرما لا يجوز التعدي. قال فلا فلا يجوز التعدي على حدود الله - 00:34:44
سبحانه وتعالى. كما ان الكعبة محرمة كذلك الاشهر الحرم محرمة عند الله. قال وكذلك الهدي الذي يهدى الى البيت من بهيمة الانعام لا يجوز التعدي عليه ولا القلائد التي تقلد يقلد بها هذا الهدي. لا يجوز ان ان تنزع وان تؤخذ. كل ذلك - 00:35:04
من الامور المحرمة التي لا يجوز التعدي عليها. قال ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. وانه شرع هذه شرائع ويعلم من عباده من يتعدى حدوده ومن يستقم على شرعه. قال ومن ذلك يعني ما شرعه - 00:35:24
حماية لخلقه لخلقه بعضهم من بعض. وان الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم. يعلم ما في السماوات وما في الارض لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. ثم عطف قال وان الله بكل شيء. يعني كل شيء لا يخفى عليه سبحانه وتعالى فعالم به جل وعلا - 00:35:44
وختم الاية بقوله يعلم ما في السماوات وبكل شيء عليم هذا اسلوب ترغيب ترغيب وترهيب. بمعنى ان من حافظ على ذلك وعرف

حرمة الله في المسجد الحرام وفي الاشهر الحرم - 00:36:04
وفي الهدي والقلائد وحافظ عليها فان الله يجازيه على عمله. وان الله يعلم فيجازي. ومن لم يحافظ وتساهل ووقع في الحرم فليعلم ان الله سبحانه وتعالى لا يغيب عنه شيء في الارض ولا في السماء وانه سيجازيه على ما على ما فعل - 00:36:24
ولذلك عطفه الله سبحانه وتعالى قوله اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم اي شديد العقاب لمن وغفور رحيم لمن تاب واناب فكأن الاية هذه يعني الاية هذه يعني بيان للترغيب - 00:36:44
والترهيب في الطاعات او الوقوع في المحرمات. طيب نأخذ الايات التي بعدها تفضل. قوله تعالى اعلموا ان الله شديد دين العقاب وان الله غفور رحيم. اي اعلموا ايها الناس ان الله جل وعلا شديد العقاب لمن عصاه - 00:37:04
وان الله غفور رحيم لمن تاب وعناب. بمثل ما ذكرنا ان خاتمة هذه او تعقيب لهذه الاية لان الله اذا كان يعلم ما في السماوات وما في الارض فان فانه شديد العقاب على من خالفه ورحيم بمن اناب وتاب اليه - 00:37:24
شوفوا الايات التي بعدها. ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون اي يبين الله تعالى ان مهمة رسوله صلى الله عليه وسلم هداية الدلالة والتبليغ. وبيد الله وحده - 00:37:44
هو هداية التوفيق وان ما تنطوي عليه نفوس الناس مما يسرون او يعلنون من الهداية او الضلال يعلمه الله اي نعم يعني لما بين الله سبحانه وتعالى هذه الاحكام وانها انزلها على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وان الرسول بلغ ما ما انزل عليه فان وظيفة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:04
البلاغ هي البلاغ. فمهمته صلى الله عليه وسلم ووظيفته هي بلاغ الناس هدايتهم وارشادهم. وتبليغهم حكم الله سبحانه وتعالى في هذه الاعياد وحكمه في شرائعه سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى يعلم يعلم ما - 00:38:30
يبديه الانسان وما يخفيه. كل انسان ما يعني يخفيه في نفسه او يبديه فان الله سبحانه مطلع عليه. قد يسألك يقول لك طيب التأكيد على قضية علم الله سبحانه وتعالى في الخفايا وفي الظواهر وقبلها لما قال والله بكل شيء عليم وقبلها - 00:38:50
قال والله لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. لماذا هذا التأكيد على سعة علم الله واطلاعه؟ نقول لان هذه الامور من الصيوب ونحوها ومن العبادات وانتهاك حرمات الله. قد تقع من النفوس الظعيفة التي لا تبالي بحرمة الله. فشد - 00:39:10
الله عليهم وقال الله مطلع عليكم وعالم باحوالكم. فلا تظن انك اذا صدت صيدا او انتهكت حرمة من حرمات الله من الهدي او او نحو ذلك او اعتديت على شيء من محرمات الله وان لم يطلع الناس عليك او حتى لو قصدت بذلك وهممت بهذه المعصية في حرم الله - 00:39:30
فان الله سبحانه وتعالى عالم بك وسيجازيك. هذا هو المقصود ذكر العلم بهذه الطرق تأكيدا على على المجازات في الخير والشر. نعم. شيخنا بالنسبة للاية اللي قبل سابق لي جعل الله الكعبة البيت الحرام. هل يؤخذ من هذه الاية ان زيارة الحرم سبب لزيادة الايمان وكذلك - 00:39:50
يعني نصا من هذه الاية. مثل ما ذكرنا قياما للناس يعني يعني منافع لهم في دينهم ودنياهم. فالذي يذهب الى المسجد الحرام بقصد الحج او العمرة او الزيارة او التعبد او الطواف والعبادات تعرف ان الصلاة هناك - 00:40:20
عن مئة الف صلاة كم كم تصلي من صلاة هناك وتكتب لك مئة الف صلاة عن كل صلاة وعن كل صلاة عن كل صلاة بهذا بهذا العدد الكبير. لا شك ان فيه زيادة للايمان وزيادة للطاعات. وفرصة حقيقة لمن ينتهز مثل هذه - 00:40:40
نعم. احسن الله اليكم. قوله تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون. اي قل ايها الرسول لا يستوي الخبيث والطيب من كل شيء. فالكافر - 00:41:00
لا يساوي المؤمن والعاصي لا يساوي المطيع. والجاهل لا يساوي العالم. والمبتدع لا يساوي المتبع. والمال الحرام لا يساوي الحلال. ولو اعجبك ايها الانسان كثرة الخبيث وعدد اهله فاتقوا الله يا اصحاب العقول - 00:41:20
الراجحة اجتناب الخبائث وفعل الطيبات لتفلحوا بنيل المقصود الاعظم وهو رضا الله تعالى والفوز بجنته. الحقيقة هذه الاية يعني اية

عظيمة. وتمس الواقع حقيقة. يعني لا تنظر لكثرة لكثرة الاشياء الخبيثة والاشياء المحرمة. فاذا نظرت الى المؤمنين والكفار وجدت ان الكفار اعداد - 00:41:40

يعني مضاعفة مضاعفة بالنسبة للمؤمنين. فليست العبرة بالكثرة. وكذلك اذا نظرت الى الجاهل والعالم وجدت ان العالم اعداد قلة بالنسبة للجهال الذين لا يعرفون احكام الله. واذا نظرت الى المبتدعين - 00:42:10

في شرع الله المخالفين المقصرين ووجدت المستنين بسنة النبي المحافظين على سنن سنن الاسلام وجدتم قلة فليست العبرة بالكثرة. العبرة باتباع الحق. الحق ولو كان مع واحد. الحق هو الحق - 00:42:29

مهما كان ولو كان صاحبه واحدا فلا يستوي هذا مع هذا. كما ان الحلال والحرام بين الحلال بين والحرام بين فلا ينظر الانسان الى كثرة الحرام وكثرة الذين يقعون في الحرام وكثرة انتشار الحرام وانتشار الاشياء المحرمة - 00:42:49

ليست العبرة بالكثرة. ولو كثر الخبيث وعظم وكثر اهله واتباعه. كل ذلك فيعني ان هذا يساوي هذا. ولا يعني ان هذا خير من هذا. فلا شك ان الطيب فوق الخبيث. الطيب من كل جنس - 00:43:09

للرجال والنساء والاطعمة والاشياء كلها فوق الطيب فوق الخبيث. ولو اعجبك الخبيث لو لو رأيت هذا الشيء قد يكثر و تجد السواد الاعظم هذا لا يظر ولا يهم ولذلك الله ماذا خاطب من ومن - 00:43:29

وجه الكلام وجه لاولي الالباب. فقال اتقوا الله يا اولي الالباب يا اصحاب العقول الراجحة. العقول النيرة التي انارها الله بالطاعة والهداية لا تنظرون المقياس ليس بالكثرة. المقياس بالحق. فانتم اصحاب العقول الراجحة. فاتقوا - 00:43:49

اتقوا الله ليكون تكون هذه التقوى سببا سببا في لي فلاحكم. والتقوى تجعلك ان تقدم على وتتمسك بها وتبتعد عن المحرمات تكون سببا في رضا الله عز وجل. فلا تنظر الى الى - 00:44:09

كثرة دون تمييز. فهذا نقص في العقل. ولذلك قال يا اولي الالباب ما قال يا ايها الناس او يا ايها المؤمنين. نعم احسن الله اليكم. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم. وان تسألوا عنها - 00:44:29

حين ينزل القرآن تبدى لكم عفا الله عنها والله غفور حليم. اي يا ايها الذين صدقوا الله ورسوله عملوا بشرعه لا تسألوا عن اشياء من امور الدين لم تؤمروا فيها بشيء. كالسؤال عن الامور غير الواقعة او - 00:44:49

يترتب عليها تشديدات في الشرع. ولو كلفت ولو كلفتموها لشقت عليكم. وان تسألوا عنها في حياة رسول صلى الله عليه وسلم وحين نزول القرآن عليه تبين لكم وقد تكلفونها فتعجزون عنها تركها - 00:45:09

الله معافيا لعباده منها. والله غفور لعباده اذا تابوا. حليم عليهم فلا يعاقبهم وقد انابوا اليك لاحظ ان السورة سورة المائدة يكثر فيها نداء المؤمنين يا ايها الذين امنوا كثيرا حتى افتتاحيتها يا ايها الذين - 00:45:29

امنوا اوفوا بالعقود. ففيها عقود كثيرة وفيها نداءات للمؤمنين تذكيرا بهذا الايمان. امنوا وصدقوا فلا تعتدوا ولا ولا تنتهكوا واطيعوا واتقوا كلها تجدها كلها في تربية المؤمنين التربية التربية التربية في الطاعة والخوف من الله ومراقبته. ولذلك شف قال هنا لا تسأل عن اشياء يعني لا تسأل عن الاجر - 00:45:51

من امور الدين لم تؤمروا فيها بشيء يعني كالسؤال عن الاشياء التي لم تقع او الاشياء التي لم لا تنفع. ولا ولا يترتب عليها كبير فائدة من الامور التي فيها فيها ضياع الوقت وفيها التشديد احيانا في الشرع وفيها قد يبتلى الانسان يبتلى قد يأتيك شخص يقول لك طيب - 00:46:21

يعني حين ينزل القرآن هذا شيء انتهى. القرآن انتهى انقطع الوحي. فلا تسألوا عن اشياء ان تبدأ لكم تسؤكم وان تسألوا انا حين ينزل القرآن تبدأ لكم يقول هذا في وقت نقول لا. الاية عامة. صحيحة انها تخاطب المعاصرين للنزول نزول القرآن - 00:46:46

انهم قد يسألون ويسألون عن اشياء ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الرجل وقال لما قال ان الله كتب عليكم الحج قالوا قال يا رسول الله افي كل - 00:47:06

عام افي كل عام يا رسول الله؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لو قلت نعم لكان يعني لفرض عليكم ولما استطعتم ولا تسأل

عن اشياء اشياء لا تسأل عنها. كذلك نقول نحن ايضا الانسان حتى في الواقع لا يسأل عن اشياء ويشدد على نفسه في - 00:47:16
بعض بعض المحرمات وبعض المحظورات في الاحرام وبعض الاشياء تجد بعض المحرمين والحجاج والمعتمرين يسألون عن اشياء يشددون على انفسهم. على انفسهم تشديدا يعني لا لم لم يكلفوا به في شرع الله سبحانه وتعالى. ويشق - 00:47:41
وعلى انفسهم. فلا تسأل عن اشياء تكون سببا في يعني تكليفك بما لا تستطيعه. فاعرض عن هذا ولا تشق على نفسك وابحث عن ما هو سهل عليك وميسر. فالاية وان كانت يعني خاصة في زمن نبيه وفي حياة الرسول - 00:48:01
الرسول صلى الله عليه وسلم فنقول نحن الاية عامة لان الله انزلها وابقاها الى قيام الساعة. فلابد ان يكون فيها تذكير بنعمة الله وتبيين الحكم من احكام الشريعة وان الانسان يبتعد عن الاشياء التي فيها التكلف - 00:48:21
وفيها مشقة وفيها غلو ويقبل على ما فيه خير والتيسير. ويسأل الله العافية ولا يشدد على نفسه ان الله سبحانه غفور لعباده اذا تابوا واقبلوا عليه وحليم لا يعاجلهم بالعقوبة. طيب - 00:48:41
تفضل. قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حامي ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون. اي ما شرع الله للمشركين ما ابتدعوه في بهيمة - 00:49:01
نعام من ترك الانتفاع ببعضها وجعلها للاصنام. وهي البحيرة التي تقطع اذنها اذا وردت من البطون والسائبة وهي التي تترك للاصنام. والوصيلة وهي التي تتصل ولادتها بانثى بعد انثى. والحامي وهو الذكر من الابل اذا ولد من صلبه اذا اذا ولد من صلبه عدد - 00:49:21
من الابن ولا كفار نسبوا ذلك الى الله تعالى افتراء عليه. واكثر الكافرين لا يميزون الحق من الباطل هي هادي هادي امور يعني من بهيمة الانعام لما الله عز وجل لما لما ذكر الله سبحانه وتعالى في اول السورة - 00:49:51
قول احلت لكم بهيمة الانعام واباح لنا بهيمة الانعام وباح لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث ذكر ان ان المشركين افتروا على الله الكذب وحرموا اشياء اباحها الله. ولم ينزل بها سلطانا في تحريمها. بل هم ابتدعوا ذلك وافترعوا على الله الكذب. فلما ذكر شيئا من الانعام والصيود ذكر ان ما حرمه - 00:50:11
هؤلاء المشركون هو من تلقاء انفسهم ولم يحرموا ولذلك قال ما جعل الله اي ما شرعها الله سبحانه وتعالى وانما هم الذين جعلوها وحرموها وابتدعوها من هذه الاوصاف. فقالوا مثلا هذه البهيمة من الابل او الغنم او البقر بحيرة - 00:50:41
قالوا تقطع اذنها اذا ولدت عددا من البطون قالوا هذه مبحورة الاذن لا يجوز اكلها ولا ذبحها ولا ركوبها اخذها وكذلك السائبة والوصيلة والحام هذه اوصاف لبهيمة الانعام حرموها كونها موصوفة بكذا وكذا. كل ذلك يفترون على الله الكذب. والله سبحانه وتعالى لم يأمر بتحريمها. لان هؤلاء جهال - 00:51:01
وكفار ويكترون على الله ولا يميزون الحق من الباطل. طيب. قوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان اباء - 00:51:31
لا يعلمون شيئا ولا يهتدون. اي واذا قيل لهؤلاء الكفار المحرمين ما احل الله؟ تعالوا الى تنزيل الله والى رسوله ليتبين لكم الحلال والحرام. قالوا يكفينا ما ورثناه عن ابائنا من قول وعمل. ايقول - 00:51:53
يقولون ذلك ولو كان ابائهم لا يعلمون شيئا اي لا يفهمون حقا ولا يعرفونه ولا يهتدون اليه. فكيف يتبعون والحالة هذه فانه لا يتبعهم الا من هو اجهل منهم واضل سبيلا. يعني حتى هذا - 00:52:13
يعني لو تلاحظ قد يقع من بعض ظعفاء الايمان يعني تجدهم يتمسكون بعاداتهم وتقاليدهم. ولذلك الله سبحانه وتعالى ذنب ذم هؤلاء الذين يقعون الذين هذا التقليد الاعمى اذا قيل لهم تعالوا الى - 00:52:33
حكم الله والى شرع الله. وانظروا فيما امر الله ونهى عنه. قالوا لا. نكتفي بما وجدنا عليه اباءنا. فيتمسكون تقاليدهم وان كانت مخالفة لشرع الله. اقول هذا وان كان من المشركين والاية في سياق اهل الشرك والكفر - 00:52:53
الذين حرموا السائب والوصيل والحام. ونحوها وادعوا انهم انهم يتمسكون بما كان عليه اباؤهم ولو كان اباهم لا يعلمون شيئا ولا

يهتدون. نقول هذا قد يقع من بعض المتعصبة من ابناء المسلمين. تجده تجدهم متعصبين - 00:53:13
بعادات وتقاليد ما انزل الله بها من سلطان ويحرمون ويحلموا ويحرمون ويحللون اشياء قد تكون مخالفة لشرع الله او يقولون هذا ورثناه عن ابائنا فهذا لا يجوز. ولا يمكن ولا يقع ولا يصح ولا يقبله الله سبحانه وتعالى - 00:53:33
ان تقلد تقليدا اعمى تقديدا يخالف شرع الله وحكمه. هذا الذي ينبغي ان ان انتباهنا وليست ولسنا ولسنا متعبدين بما كان عليه الاباء اذا كانوا على ظلال. نقتدي بابائنا اذا كانوا على سنة - 00:53:53
ويتمسك بعاداتهم وتقاليدهم اذا كانوا على نور وعلى سنة. اما اذا كانوا على ظلال وعلى مخالفات لشرع الله لسنا متعبدين بذلك. نعم. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من - 00:54:13
ظل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون. اي يا ايها الذين صدقوا الله وعملوا بشرعه الزموا انفسكم بالعمل بطاعة الله واجتناب معصيته. وداوموا على ذلك اه وان لم يستجب الناس لكم فاذا فعلتم ذلك فلا يضركم ضلال من ضل اذا لزمتم طريق الاستقامة وامرتم - 00:54:33
بالمعروف ونهيتم عن المنكر الى الله مرجعكم جميعا في الاخرة فيخبركم باعمالكم ويجازيكم عليها مثل ما ذكرنا لك يعني كثرة النداءات للمؤمنين. يا ايها الذين امنوا في فيها كثير. كل ذلك لطف من الله سبحانه وتعالى - 00:55:03
بهم وتوجيه حرص على ما ينفعهم في دينهم وفي دنياهم. ولذلك هنا اية عظيمة هذه الاية يقول يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم عليكم انفسكم عليكم هذا يسميها اهل العلم او علماء - 00:55:23
النحو النحات يقولون اسم فعل. عليكم اسم فعل. عليك مثلا بالصلاة او عليك بنفسك او نحو ذلك يعني الزم الزم الصلاة الزم نفسك ولهنا عليكم انفسكم اي الزموا انفسكم. الزمه باي شيء؟ قال بالعمل والطاعة - 00:55:43
طاعة الله واجتناب المعاصي. عليك بنفسك. ولا يضرك اذا وجدت اهل الضلال قد كثروا وضيقوا وعليه لا يضرك من ضل اذا اهتديت اذا كنت مهتديا فاستمر على هدايتك وتمسك والزم طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:56:03
وزن طريق الاستقامة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. واستمر على ما امرك الله به وهذه الاية يفهمها بعض الناس فهما خاطئا. من بعض الجهلة يقول الله عز وجل يقول عليكم انفسكم - 00:56:23
فانت عليك بنفسك. ثم يقول يعني ثم يترتب على ذلك تعطيل. شريعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فيقول عليك نفسك ولا تتدخل في غيرك. نقول هذا غير صحيح. المسلمون المسلمون هم امة واحدة. متكفل - 00:56:43
بعضهم ببعض ومتعاون بعضهم مع بعض ليس معناه انني ارى غيري على المحرم واسكت وان الله عز وجل قد حذر وقد يعني يعني خوفنا بما كان عليه اليهود لما عوقبوا بالعقاب - 00:57:03
الشديد قال الله عز وجل فيهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. ليس معنى هذه الاية ان الانسان اذا رأى المنكرات يسكت عنها لا يقول يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم الزموا طاعة الله وشرع الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يضركم من ظن اذا وجدتم اهل الضلال - 00:57:23
لا يضركم هذا. لا يضرك كثرة الضلال. اذا كنت مهتديا فاسأل الله العافية واستمر. وتمسك بشرع الله تمسك لا يعني هذا اننا نترك لا هذا ليس معناه ولذلك فهم ابو بكر الصديق هذه الاية وفسرها على وجه - 00:57:43
صحيح انها تعني التمسك بطاعة الله وبشرعه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. طيب بارك الله فيك بعدها اية الوصية آية الوصية تقريبا يعني آآ ثلاث آيات متتالية ومتصلة بعضها ببعض - 00:58:03
وطويلة ومهمة حقيقة وفيها احكام كثيرة. حتى قال ابن عطية في تفسيره قال هذه الاية من اصعب الايات من اصعب الايات حفظا وتلاوة واحكاما تجويدية واحكاما شرعية واعراض امن وذكر عدة وجوه فيها تحتاج منا الى وقت اطول تحتاج الى ان نتأنى فيها ونقرأها بهدوء لان فيها بعض الاشياء - 00:58:23
التي قد يغمض مع تغمض معانيه على كثير من الناس. فلعلنا نقف عند هذه الاية اية الوصية ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما

توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:53